

دعم الرواتب مؤشر أولي: الخليج يعيد رسم العلاقة مع دمشق في عهد الشرع



أعلنت وزارت الخارجية في كل من قطر والسعودية، اليوم السبت، قرارهما بالتعاون المالي لدفع رواتب موظفي الدولة السورية خلال المرحلة الانتقالية، في خطوة وُصفت بأنها دعم مباشر لمسار التغيير السياسي الجاري في سوريا.

وقالت صحيفة Times Daily The، في تقرير وترجمته المطلاع ، إن: "الخارجيتين القطرية والسعودية أبلغتا الإدارة الأمريكية رسميًا بأنهما ستتحملان مسؤولية صرف رواتب الموظفين الحكوميين السوريين خلال الفترة المقبلة، وذلك عقب قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على دمشق".

وأضاف التقرير أن: "هذا التطور يأتي في إطار دعم العواصم الخليجية للمرحلة الانتقالية التي يشرف عليها الرئيس السوري الجديد أحمد الشرع، بعد سقوط النظام السابق، وفي ظل مؤشرات على تقارب سياسي خليجي-سوري جديد".

وفي سياق متصل، أعلن الشرع عن نيته زيارة الكويت خلال الأيام القليلة المقبلة، تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الكويتية، مبيدًا أن الزيارة تهدف إلى "الحصول على دعم كويتي في ملفات إعادة الإعمار وتنشيط الاقتصاد السوري".

ويُعد هذا التحرك المالي والدبلوماسي الخليجي الأبرز منذ تحولات النظام في دمشق، وسط ترقّب دولي لمآلات المرحلة الانتقالية في سوريا وشكل التحالفات الإقليمية الجديدة.